سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧١٦ الأربعاء ٢٠١٥/٢/١٨

قذائف عشوائية على حلب ومجزرة لقوات النظام وحزب الله في ريتان

سقط ستة قتلى وعدد من الجرحى جراء سقوط قذائف هاون مجهولة المصدر على حي الجابرية في حلب صباح اليوم فيما شن الطيران الحربي أمس الثلاثاء عدة غارات على بلدة حيان القريبة من مناطق الاشتباكات، في حين حذر ناشطون الأهالي من الاقتراب من طريق إعزاز حلب بسبب الاشتباكات العنيفة والقصف.

وأفادت مصادر ميدانية أن ٢١ شخصا من عائلة واحدة ذبحوا بالسكاكين على يد موالين للنظام في قرية رتيان في ريف حلب، ، كما أكدت مصادر طبية استلامها جثث أشخاص عدة قتلوا ذبحا أثناء اقتحام قوات النظام وموالين لها قرى عديدة، وذكرت شبكة سوريا مباشر أن المليشيات الشيعية من أفغان وإيرانيين وعراقيين اقتحمت قرى باشكوي وريتان وحردتين، وأنها ارتكبت "مجازر" بحق عشرات المدنيين.

وفي ريف دمشق قصف النظام منطقة وادي بردى ومدينة الزبداني ومخيم خان الشيح، بينما قصف النظام مدينة اللطامنة وقرى الدكيلة وقطيشة وعكش في ريف حماة، وأكدت مصادر إصابة شخصين جراء غارة جوية على بلدة الناجية في إدلب، في حين تعرضت مدينة الحولة في حمص لقصف مدفعي.

وفي مدينة حمص قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والمدفعية حي الوعر، ما أسفر عن إصابة ٤ مدنيين بجروح، في حين تتواصل المفاوضات بين وفد من أهالي الحي وقوات الأسد لتوقيع هدنة جديدة.

وفي السياق نفسه: أصيب ستة مدنيين بجراح؛ جراء سقوط قذيفة هاون في منطقة العباسيين بالعاصمة دمشق، وفي بلدة الكسوة بريف دمشق الجنوبي أصيب عدد من المدنيين بجروح وذلك إثر استهداف البلدة من قبل قناصة قوات الأسد، الأمر الذي دفع الأهالي إلى التزام منازلهم وإغلاق محالهم التجارية.

أما في ريف دمشق الغربي، فما تزال قوات الأسد تمنع إدخال المواد الغذائية إلى مدينة معضمية الشام، بالإضافة إلى منع خروج المدنيين منها، باستثناء الموظفين وطلاب الجامعات والمدارس.

من جهة أخرى هدد النظام الأسد باقتحام مدينة كناكر في ريف دمشق الغربي في حالة عدم الموافقة على هدنة تلبي جميع مطالبه بالخضوع التام، وقد أعطى مهلة تنتهي الخميس القادم ١٩/٢/٢٠١٥ للرد على مطالبه.

وقد أرسل نظام الأسد مبعوثًا من اللواء ١٢١ يؤكد أن الفرق العسكرية ومطار المزة بالإضافة للواء ١٢١ وثكناته التي تحاصر البلدة في التلول المنتشرة حولها من كل الجهات قد جهزت لذلك ولديها أوامر بفتح معركة كناكر في هذه الأيام.

هذا فيما شهدت بلدة كناكر حركة نزوح كبيرة للأهالي خوفًا من ارتكاب مجزرة من قِبَل قوات الأسد في حال نفذت تهديدها واقتحمتها.

كما استهدفت قوات الأسد قرى وبلدات وادي شيحان وكنسبا وخان الجوز والكيالة في ريف اللاذقية الشمالي، بينما شن الطيران الحربي عدة غارات على قرى جبل الأكراد. ومن جهة أخرى، سمع دوي انفجار في مدينة القرداحة إثر سقوط صاروخ على المدينة.

واستهدفت قوات الأسد حي الروضة في درعا البلد بالقنابل العنقودية، بينما تم قصف محيط جامع الحمزة والعباس بالمدفعية الثقيلة، كما تعرض طريق السد لقصف مدفعي كثيف.

وفي ريف درعا عثر أهالي بصرى الشام على جثتين محروقتين بالكامل في أحد المنازل بالقرب من حاجز جسر الزفة الذي سيطر

عليه الثوار مؤخرا، ولم يتم التعرف على هويتهما.

وعلى الصعيد الإنساني يعاني أهالي بلدة نوى من نقص في المواد الغذائية والمستلزمات الطبية ومياه الشرب، بالإضافة إلى عدم توفر وسائل التدفئة والمحروقات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق اثنين وثمانين شهيدا في سوريا بينهم ست سيدات وثلاثة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وخمسين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في دمشق، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في حماة.

انطلاق حملة "الوفاء للدكتور ضياء" في مدينة أنطاكيا التركية

انطلقت يوم أمس الثلاثاء في مدينة أنطاكيا في محافظة هاتاي جنوب تركيا فعاليات حملة "الوفاء للدكتور ضياء" والتي تنظمها جمعية عطاء للإغاثة والتنمية، وتستمر الحملة حتى اليوم الأربعاء.

وتهدف الحملة بحسب القائمين عليها إلى إجراء الفحوصات اللازمة لأسنان حوالي ٥٠٠ طفل لاجئ سوري يقيمون في أنطاكيا، وتوعية الأطفال على ضرورة الحفاظ على نظافة الفم وطرق العناية بالأسنان من أجل تعزيز الوقاية من التسوس.

وقال المدير العام لجمعية عطاء خالد العيسى لشبكة "مسار برس" إن عيادات جمعية "عطاء" في مدينة أنطاكيا استقبلت أعدادا كبيرة من الأطفال، حيث تم إحضارهم من المدارس عن طريق حافلات على نفقة الجمعية، ليقوم أطباء الأسنان بإجراء الفحوصات اللازمة لهم، وتقديم معجون أسنان وفرشاة لكل طفل.

وأشار العيسى إلى أن الحملة تأتي تقديرا لطبيب الأسنان السوري ضياء بركات ووفاء للمبادرة التي كان ينوي القيام بها على الحدود التركية هذا العام، ولكنه قتل على يد عنصري أمريكي قبل أن ينفذها، لذلك قررت جمعية "عطاء" إطلاق حملة مشابهة لفكرة الدكتور ضياء.

وكان ضياء بركات الطالب في كلية طب الأسنان في جامعة نورث كارولاينا الأمريكية اشترك مع الجمعية الطبية السورية الأمريكية في إطلاق حملة لجمع ٢٠ ألف دولار لتمويل رحلة كان بركات يعتزم القيام بها الصيف المقبل برفقة مجموعة تضم نحو ١٠ أطباء أسنان محليين وزملاء له في الكلية، إلى مدينة الريحانية التركية القريبة من الحدود مع سورية لتقديم الرعاية الطبية لتلامذة سوريين لاجئين فيها.

يشار إلى أن ضياء بركات قتل الثلاثاء الماضي في ولاية كارولينا الأمريكية مع زوجته الفلسطينية يسر محمد أبو صالحة وشقيقتها رزان برصاص رجل عنصري يدعى "كريج ستيفن هايكس".

قصف مطار دمشق يعطل تغذية محطات الكهرباء بالغاز

قالت وكالة سانا السورية للأنباء إن خطوط الغاز المغذية لمحطات توليد الكهربائي في جنوب العاصمة دمشق تعرضت "لاعتداء إرهابي" أدى لتوقفها عن العمل.

وأفاد ناشطون بأن انفجارا وقع في خط الغاز الواصل إلى محطة تشرين الحرارية بالقرب من مطار دمشق الدولي، مما أدى لنشوب حريق هائل.

يذكر أن المعارضة المسلحة أعلنت عن استهدافها مطار دمشق الدولي المجاور لمكان الانفجار بصواريخ كاتيوشا، وقالت إنها حققت فيه إصابات محققة.

من جهة أخرى، استعادت المعارضة السيطرة على عدة نقاط حيوية على أطراف حي جوبر في العاصمة دمشق بعد هجوم مباغت على قوات النظام الموجودة في مواقع انتزعتها من المعارضة منذ عدة أشهر.

وتحاول قوات النظام بشكل مستمر التسلل إلى الحي الدمشقي المدمر جراء حملات القصف الممنهجة التي يشنها النظام.

هذا فيما أكدت شبكة شام سقوط صاروخين على مدينة داريا بريف دمشق، في حين سقط

عدد من الجرحى جراء قصف مدفعي على مدينة المعضمية، كما تعرضت مدينة الزبداني لقصف بقذائف الهاون.

الائتلاف يصدر وثيقة مبادئ التسوية السياسية

أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يوم أمس الثلاثاء بيانا ختاميا لنتائج الاجتماع الدوري التاسع عشر لهيئته العامة، متضمنا إقرار وثيقة مبادئ التسوية السياسية، والتي اشترط لاستئنافها أن تتم برعاية الأمم المتحدة وانطلاقاً مما تم التوصل إليه في مؤتمر جنيف٢ واستناداً لقرارات مجلس الأمن.

وكانت الهيئة العامة للائتلاف الوطني قد اختتمت الأحد اجتماعها الدوري التاسع عشر في مدينة إسطنبول التركية، وأقر الأعضاء بعد المحادثات المستمرة لثلاثة أيام وثيقة المبادئ الأساسية حول التسوية السياسية في سورية، والتي تؤكد أهم فقراتها على أن استئناف المفاوضات مع النظام يجب أن يتم برعاية الأمم المتحدة، وانطلاقاً مما تم التوصل إليه في مؤتمر جنيف٢ واستناداً إلى قرارات مجلس الأمن.

كما اشترطت الوثيقة أن تستند المفاوضات إلى بيان جنيف بكافة بنوده، بدءا بتشكيل "هيئة الحكم الانتقالية" التي تمارس كامل السلطات والصلاحيات التنفيذية على مؤسسات الدولة، والتي تشمل الجيش وأجهزة الاستخبارات والأمن والشرطة، مع تغيير النظام السياسي بشكل جذري وشامل بما في ذلك رأس النظام ورموزه وأجهزته الأمنية، وقيام نظام مدني ديمقراطي، والوقف الفوري لعمليات القتل والقصف واستهداف المدنيين واحتجازهم وتعذيبهم وتهجيرهم.

وحددت الوثيقة صلاحيات هيئة الحكم الانتقالية، واعتبرتها الهيئة الشرعية والقانونية الوحيدة المعبرة عن سيادة الدولة على كامل أراضيها، كما حددت مسؤوليات الهيئة بـ١٢ صلاحية أخرى أثناء قيادة المرحلة الانتقالية.

وتتولى هيئة الحكم الانتقالية اتخاذ الإجراءات لعقد مؤتمر توافق وطني يضم كافة مكونات الشعب السوري، وممثلين عن القوى السياسية والثورية والمدنية وشخصيات مستقلة لوضع مبادئ الدستور الجديد، كما تنظم الهيئة انتخابات بمراقبة دولية لاختيار أعضاء (الجمعية التأسيسية) التي تتولى إعداد الدستور، ثم تتولى الهيئة إجراء استفتاء شعبي على الدستور بمراقبة أممية.

وتلتزم هيئة الحكم الانتقالية بضمان مشاركة كافة مكونات الشعب في العملية الانتقالية، وتبني استراتيجية لإنهاء العنف والتصدي للإرهاب، وضمان حرية التعبير، وحقوق المواطنة المتساوية.

وتنص الوثيقة على أن تعمل هيئة الحكم الانتقالية بالتنسيق مع مجلس الأمن والأمم المتحدة لتحقيق الامتثال لقراراتها، كما تنص في حال عدم تنفيذ أي بند من الاتفاق على اتخاذ تدابير وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وينص بيان مؤتمر "جنيف ١" الذي عقد بإشراف دولي في يونيو/حزيران ٢٠١٢ على وقف العنف والإفراج عن المعتقلين، وإدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة، وضمان حرية تنقّل الصحفيين والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

ومازال الخلاف على مصير الرئيس بشار الأسد هو ما عطل تنفيذ أي من تلك المقررات، وأفشل جولتين من مفاوضات "جنيف ٢" المنعقدة مطلع عام ٢٠١٤، في التوصل لحل سياسي للأزمة.

وانطلقت في إسطنبول الجمعة اجتماعات الدورة الـ١٩ للهيئة العامة للائتلاف بحضور أغلب أعضاء الائتلاف، حيث تمت مناقشة الوضع الميداني في سوريا وعلى الأخص ما يجري في مدينتي دوما ودرعا، كما نوقشت المسارات السياسية وشؤون السفارات والحكومة السورية المؤقتة، وتم صرف مبلغ إغاثي عاجل من الائتلاف والحكومة بقيمة ١٥٠ ألف دولار إلى مناطق درعا.

أمريكا وتركيا توقعان اتفاقا لتدريب المعارضة السورية

قال متحدث باسم الحكومة التركية أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة وتركيا يمكن أن

توقعا اتفاقا لتدريب المعارضة السورية المعتدلة وتزويدها بالعتاد خلال أيام.

وقال الجيش الأمريكي إنه يعتزم إرسال أكثر من ٤٠٠ جندي بينهم قوات خاصة لتدريب المعارضة السورية المعتدلة خارج البلاد في إطار الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية.

ومن جهتها قالت صحيفة واشنطن بوست إن أمريكا قررت تزويد بعض الثوار السوريين بمركبات مزودة برشاشات وأجهزة اتصال، قادرة على استدعاء الطيران الحربي الأمريكي، رغبة منها في تكرار تجربة القوات الكردية التي ساعدها طيران B-1B الأمريكي على التفوق على تنظيم "داعش".

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطة هذه تأتي في الوقت الذي تحضر فيه أمريكا لبدء تدريب الثوار المعتدلين، الذين يقاتلون على جبهتين، ضد النظام والمتطرفين.

ونقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع قولهم إن المدربين العسكريين الأمريكان سيكونون في الأردن في الأول من الشهر القادم، فيما سيفتح مركز آخر قريباً في تركيا.

وأوضحت أن أمريكا ستنظر بعد ذلك في الزج بما اسمته "القوة السورية الجديدة" في ميدان القتال بسوريا، وفق مسؤول أمريكي.

وبينت أن كل مجموعة من الثوار مكونة من ٤ إلى ٦ عناصر ستعطى سيارة بيك اب "تويوتا هاي لوكس"، مزودة برشاش اوتوماتيكي، ونظام اتصال، ونظام تحديد مواقع عالمي، يمكنهم من الاتصال وطلب تنفيذ غارات جوية، كما سيتم منحهم قذائف مورتر، لافتة إلى أن الإدارة لم تقرر بعد إمكانية منحهم أسلحة متقدمة مضادة للمدرعات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول قوله إنه من المفترض أن يكون لبرنامج التدريب العسكري الجديد تأثيراً دراماتيكاً في الميدان، إذ سيتم تدريب عدد أكبر من المقاتلين وتزويدهم بدعم جوي، مقارنة بالبرنامج السابق الذي بدء به في العام ٢٠١٣.

وقالت الصحيفة إن الإدارة الأمريكية تتعامل مع المسائل القانونية للبرنامج، بما فيها السؤال المثير للجدل، وهو هل سيكون عليها مواجهة قوات بشار الأسد إن حاولت قتال الثوار المدربين أمريكياً، سيما إن أمريكا ليست في حالة حرب مع سوريا رسمياً.

ويقول مسؤولون إن البيت الأبيض لم يمنح الضوء الأخضر لدعم الثوار، إن كانوا في معركة مع القوات النظامية، ما دفع مشرعين أمريكيين كجون ماكين وليدنسي غراهام إلى انتقاد حملة أمريكا في سوريا، التي يرون إن فرص نجاحها ضعيفة.

وتساءل غراهام :"كيف يمكننا تدريب الجيش السوري الحر أو أي قوة أخرى في سوريا إن لم نتعامل مع خطر طيران الأسد".

ويرى مسؤولون أمريكيون إن توسيع ضربات التحالف ضد "داعش" لتشمل قوات الأسد قد يؤدي إلى تضعضعه.

وتشير الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي ترى فيه بعض الدول ضرورة توسيع الضربات لتشمل النظام السوري، يعتقد آخرون انه من الخطأ اضعاف التركيز على التنظيم، لافتين إلى أن مهاجمة قوات الأسد قد يساعد في تقوية التنظيم، كما يرى آخرون ضرورة الانتظار حتى اضعاف "داعش" قبل بدء ضرب قوات الأسد.

ولفت مسؤولون أمريكيون إلى أن مهاجمة قوات الأسد سيزعزع السلام الهش بين أمريكا وإيران، التي قد تدفع ميلشياتها في العراق إلى الهجوم على القوات الأمريكية هناك.

وبدأت الولايات المتحدة بتصوير بعض الثوار الذين سينضمون لبرنامجها، الذي من المفترض أن ينتهي من تدريب ٣٠٠٠ آلاف منهم مع نهاية العام، لكن المسؤولين لم يحددوا العدد الذي تم اختياره إلى الآن.

ويقول مسؤولون عسكريون أمريكيون إنهم سيملكون سيطرة محدودة على المقاتلين المعارضين حال وجودهم في ساحات القتال، في حين لفت مسؤول بارز إلى أنهم سيملكون بعض النفوذ، حيث سيزودونهم بالذخيرة والرواتب والدعم الجوي، وأن المقاتلين المعارضين سيغامرون بفقدانها إن مضوا عكس ما طلبنا منهم.

وتؤكد الصحيفة إن المسؤولين الأمريكيين يرون من خلال تجربة مدينة كوباني عين العرب، إنه سيكون للغارات الجوية تأثيراً مدمراً على تنظيم "داعش"، إن حصلت على شريك آخر على الأرض. ويرى مسؤولون عسكريون أمريكيون إن الثوار سيدعونهم على الأرجح لضرب أهداف متحركة لتنظيم "داعش"، بدلا من التركيز على الأهداف الثابتة.

وأوضحوا أن الطائرات ستلقي قنابل موجهة تزن ما بين ٥٠٠ و٢٠٠٠ باونداً، وهي القنابل الاعتيادية التي تحملها مقاتلات B1، التي استخدمت في سوريا وأفغانستان، وتملك قدرة عالية على استهداف الأهداف المتحركة بدقة، كالدبابات والدراجات النارية والمركبات المتحركة الأخرى.

السلطات اللبنانية تحبط مخطط لاغتيال ميشال سماحة

كشف وزير العدل اللبناني اللواء أشرف ريفي أن الجهات اللبنانية المختصة أحبطت محاولة لتصفية الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة خلال نقله إلى المستشفى قبل ساعات قليلة من عملية التنفيذ.

وكشف ريفي –في تصريح لصحيفة "اللواء" اللبنانية– أنه تلقى معلومات أمس الاثنين من جهاز أمني غير لبناني "لديه مصداقية عالية جدا"، وسبق أن تعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية عن إمكان تعرض سماحة لمحاولة تصفية خلال نقله إلى المستشفى.

واعتبر ريفي أن سماحة مستهدف نظرا لما يملكه من معلومات "خطيرة جدا ومهمة جدا عن النظام السوري، كونه كان أحد الأشخاص المطلعين على معطيات مرتبطة بهذا النظام".

وأوضح ريفي أنه فور إبلاغه بهذه المعلومات بادر إلى الاتصال بوزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق وبالمدعي العام التمييزي والمدعي العام العسكري لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

يشار إلى أن سماحة موقوف في قضية متهم فيها إلى جانب المسؤول الأمني السوري علي مملوك بالتخطيط لعمليات اغتيال سياسيين لبنانيين لبث الفوضى في البلاد. وتنظر القضية أمام القضاء اللبناني.

جنبلاط يؤكد وقوفه مع كل سوري نظام الأسد الإرهابي

جدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، وليد جنبلاط، مهاجمته للنظام السوري، ووصفه بالنظام بالإرهابي، موجها انتقادات للإعلام لتركيزه على ما يفعله تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، متجاهلا ما يقوم به النظام السوري من ممارسات.

ونشر جنبلاط، مجموعة من التغريدات على صفحته في موقع "تويتر" باللغة الإنكليزية، انتقد فيها تركيز الإعلام العربي والغربي على داعش، في إشارة إلى تنظيم الدولة، وقال في واحدة منها: "كفانا تنظيرا. يبدو أن الإعلام الداعشي وتلك الطريقة في التصوير، في مكان ما، يعمل على أن ننسى جرائم النظام"، وفق ما نقل موقع عربي٢١.

وأضاف جنبلاط الزعيم اللبناني الدرزي المعروف بمواقفه المؤيدة للثورة السورية: "طالما هناك سوري واحد يقاتل النظام الإرهابي لبشار الأسد فأنا مع هذا السوري"، لافتا إلى أن "الإعلام بمجمله يركز على داعش، لا شيء عن المدن السورية المدمرة وملايين السوريين اللاجئين، أو القتلى الذين لا يمكن إحصاؤهم، أو الجرحى أو الذين يتعرّضون للتعذيب" في سجون النظام.

دي ميستورا يؤكد أن النظام مستعد لتعليق القصف على حلب ٦ أسابيع

قال دبلوماسيون إن وسيط الأمم المتحدة الى سوريا أبلغ مجلس الأمن الدولي يوم أمس الثلاثاء أن النظام السوري مستعد لتعليق قصفه الجوي لحلب ستة أسابيع للسماح بترتيب وقف لاطلاق النار.

وقال الدبلوماسيون، الذين حضروا اجتماعا مغلقا لمجلس الأمن، شريطة عدم الكشف عن هويتهم إن ستيفان دي ميستورا أبلغ المجلس أنه سيسافر إلى سوريا لاجراء مزيد من المناقشات ولم يقدم أي اشارة إلى موعد محتمل لتعليق القصف الجوي، وفق ما نقلت عنهم وكالة رويترز.

شبيحة يداهمون المنازل في مخيم الرمل ويحولونها إلى مقار لهم

داهمت مجموعات شبيحة مسلحة موالية للنظام يوم أمس الثلاثاء منازل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرمل القريب من مدينة اللاذقية وحولوها إلى مقار لهم ولأنشطتهم الإجرامية.

وذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في بيان لها أن المجموعات المسلحة اقتحمت العديد من المنازل والمحلات التجارية والمؤسسات التربوية والصحية داخل مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين واستولت على بعضها واتخذتها مقاراً لها.

وأعلن بيان المجموعة عن وفاة المسن "غازي فارس فرحان" سوري الجنسية من مواليد ١٩٤٧ نتيجة سوء التغذية وإنعدام الرعاية الطبية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق ليرتفع بذلك عدد ضحايا الحصار في المخيم نتيجة الجوع وانعدام الرعاية الطبية إلى ١٦٦، وفق وكالة الأنباء السعودية.

يذكر أن عدد المحاصرين في مخيم اليرموك يتجاوز ٢٥٠٠٠ يشمل اللاجئين الفلسطينيين والسوريين ويعاني المحاصرون من نقص شديد بالمؤن والطعام والمواد الطبية، كما يشتكون من استمرار حصار قوات الأسد والمجموعات الموالية له على المخيم لليوم (٥٩٠) على التوالي.

إلى ذلك طالب عدد من الناشطين ووجهاء وأهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق بعودتهم إلى مخيمهم خاصة أن المخيم يخضع لسيطرة النظام السوري منذ يوم ١١ / ١٠ / ٢٠١٣ م.

من جهة أخرى يستقبل مخيم جرمانا قرب دمشق قرابة الـ ٥٠٠٠ عائلة نازحة من أبناء المخيمات الفلسطينية المحاصرة وخاصة من أبناء مخيم اليرموك والحسينية والسيدة زينب وسبينة والذيابية مما فاقم من معاناة سكانه وأدى إلى تردي أوضاعهم الاقتصادية.

في غضون ذلك لا يزال سكان مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بحمص يعانون من عدم الاستقرار والأمان نتيجة القصف الذي يتعرض له المخيم من مواقع قوات الأسد وشهد المخيم حركة نزوح جماعي لسكانه حيث تم رصد هجرة أكثر من ستين عائلة فلسطينية باعت منازلها وهاجرت عبر مراكب الموت إلى أوروبا هرباً من الواقع الصعب التي آلت إليه أوضاعهم المعيشية المزرية.

مستشار خامنئي: روسيا وإيران هما من حال دون سقوط نظام الأسد

صرّح اللواء يحيى رحيم صفوي، المستشار العسكري لمرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، أن حروب الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان والعراق، وإطاحتها بالرئيس العراقي الأسبق "صدام حسين" وحكم "حركة طالبان" في أفغانستان، زادت من أهمية إيران الجيوسياسية في المنطقة.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، أن صفوي زعم في كلمة له، أمام موظفي وزارة الدفاع الإيرانية في طهران، إن الولايات المتحدة الأمريكية باءت بالهزيمة، في حربها على العراق وأفغانستان.

واعتبر صفوي أن "إيران هي الرابح من تلك الحروب"، عازياً ذلك إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، أزاحت أكبر عدوين لإيران من وجهها، المتمثلين بـ "صدام حسين"، و"حركة طالبان"، بحسب تعبيره.

وفي تطرقه للأوضاع في سوريا، قال صفوي، إن الولايات المتحدة الأمريكية، وحلفاءها تحاول منذ ٤ سنوات الإطاحة بحكومة بشار الأسد، غير أن إيران وروسيا أقامت تحالفاً مضاداً، حال دون وصول الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وبعض حلفائها من الدول العربية، إلى أهدافها.

هيومان رايتس ووتش تندد بإختفاء سوريين في لبنان وتخشى ترحيلهما

رفض الأمن العام وهو الوكالة الأمنية في البلاد والمسؤولة عن دخول الأجانب وإقامتهم، الكشف عمّا حدث للرجلين أسامة قرقوز وباسل حيدر، رغم الطلبات المتكررة للحصول على معلومات من أقاربهم ومن هيومن رايتس ووتش.

وتخشى أسرتاهما أن يكون الأمن العام قد قام بترحيلهما إلى سوريا وإلى عهدة الحكومة السورية. وقالت هيومن رايتس ووتش إن إخفاء الأمن العام مصير أو مكان وجود الرجلين يمكن أن يرقى إلى جريمة الإخفاء القسري.

وقال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "على السلطات اللبنانية الإفصاح عما حدث لهذين الرجلين وعما إذا كان قد تم إرسالهما إلى أيدي حكومةٍ

من المرجح أن تعذبهما. إن رفض الكشف عن أماكن وجودهما يحرم الرجلين من الحماية الأساسية ويجعل السلطات اللبنانية متواطئة في أي ضرر يتعرضان له".

قال أقارب وأصدقاء الرجلين بشكل منفصل لـ هيومن رايتس ووتش إنهم يخشون أن يكونا قد أعيدا قسراً إلى سوريا بعد نقلهما إلى عهدة الأمن العام من سجن رومية، حيث كانا يقضيان أحكاماً قصيرة لجرائم ذات صفة أمنية، رغم تخوفهما من التعرض إلى الاعتقال والتعذيب على يد السلطات السورية.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن على وزارة الداخلية التي تشرف على الأمن العام والقضاء التحقيق في ممارسات الأمن العام ومعاقبة الضباط المسؤولين عن أي حالات إخفاء قسري أو ترحيل قسري إلى سوريا.

أكدت السلطات اللبنانية مراراً التزامها بعدم ترحيل أي سوري إلى سوريا. وتلتزم لبنان بعدم إعادة أو تسليم أي شخص إذا كانت هناك أسباب وجيهة للاعتقاد بأن الشخص سيتعرض لخطر للتعذيب، لأنها طرف في اتفاقية مناهضة التعذيب. ومع ذلك، قام الأمن العام مؤخراً بترحيل سوري واحد على الأقل قسراً، وكان قد أنها لتوه حكماً بالسجن واعتقل بعد ذلك من قبل السلطات السورية. يتم نقل السجناء الأجانب إلى الأمن العام المسؤول عن دخول الأجانب وإقامتهم في البلاد، لمعالجة وضعهم بعد أن يمضوا عقوبة السجن.

وقال شقيق حيدر لمنظمة هيومن رايتس ووتش إن القوات المسلحة اللبنانية اعتقلت حيدر في عرسال في أبريل/نيسان وإن محكمة عسكرية حكمت عليه بالسجن لأربعة أشهر في لبنان بتهمة "بيع الأسلحة" و"الدخول غير القانوني". وأضاف الشقيق أنه مع نهاية عقوبة حيدر تم نقله من سجن رومية إلى الأمن العام في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني، ومنذ ذلك الحين لم تستطع أسرته التواصل معه.

وقال شقيق حيدر أن أفراد العائلة استفسروا عن مكان وجوده، ولكن مسؤولي الأمن العام قالوا إنه لم يكن في عهدتهم، وإنهم لا يعرفون مكان وجوده. ونظراً لتأكيد الأمن العام بأن حيدر ليس في عهدتهم وحقيقة أنه لم يتصل بعائلته، فإنهم يخشون أن يكون قد تم ترحيله إلى سوريا وإنه محتجز بمعزل عن العالم الخارجي هناك.

وقالت زوجة قرقوز لمنظمة هيومن رايتس ووتش إن المخابرات العسكرية اللبنانية ألقت القبض عليه في ١٢ مارس/آذار، وأدانته محكمة عسكرية بـ "نقل أسلحة"، وإنه تم ارساله إلى سجن رومية.

وقالت إنها تحدثت معه قبل نقله إلى الأمن العام عندما أنهى عقوبته في أكتوبر/تشرين الأول، لكنها قالت إنها استفسرت عنه في "كل أفرع الأمن العام"، ونفى الأمن العام وجوده في عهدتهم، كما قال إنه لن يقدّم أية أو معلومات حول توقيت أو كيفية الإفراج عنه من عهدتهم. لا يُعرف مكان وجود قرقوز، وتعتقد زوجته أنه تمت إعادته قسراً إلى سوريا، وأنه محتجز هناك بما أنه لم يتصل بها.

وبموجب المادة ٣ من اتفاقية مناهضة التعذيب التي صادقت عليها لبنان عام ٢٠٠٠، لا يمكن للبنان أن يرسل أي شخص – بمن في ذلك المجرمون المدانون –إلى بلده يمكن أن يواجه فيه خطر التعرض للتعذيب. والسوريون الذين هم عرضة للاعتقال عند عودتهم إلى سوريا هم عرضة لخطر التعذيب وسوء المعاملة.

وقد وثقت هيومن رايتس ووتش التعذيب على نطاق واسع وسوء المعاملة في مراكز الاعتقال السورية منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للحكومة في مارس/آذار ٢٠١١. أقرّت المحاكم اللبنانية في ما مضى التزام لبنان بموجب المادة ٣ من اتفاقية مناهضة التعذيب بعدم ترحيل أي شخص أو إعادته إلى بلده إذا كان عرضة لخطر التعذيب. كما أرسلت هيومن رايتس ووتش رسالة إلى اللواء عباس إبراهيم مدير عام الأمن العام في ٢٣ ديسمبر/كانون الأول تطلب فيها من مديرية الأمن العام الكشف عن مكان وجود الرجلين. كما واتصلت هيومن رايتس ووتش بالأمن العام في ٩ و١٣ يناير/كانون الثاني لمزيد من الاستفسار حول قضاياهم، ولكن تم إبلاغ هيومن رايتس ووتش في المرتين أن المديرية ليس لديها تعليق على حالة الرجلين.

يحدث الإخفاء القسري عند حرمان شخص من حريته من قبل أعوان الدولة أو من يعملون بموافقتها، ويعقبه رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حريته أو إخفاء مصير أو مكان وجود الشخص المختفي.

قالت هيومن رايتس ووتش إن على السلطات اللبنانية التحقيق فوراً في مكان ومصير قرقوز وحيدر، والافصاح علناً عن النتائج التي يتوصلون إليها، ومساءلة أي شخص مذنب بانتهاك التزامات لبنان الدولية. كما يجب على الحكومة وقف ترحيل الأشخاص إلى سوريا

وتأكيد التزامها علناً بعدم تنفيذ عمليات الترحيل هذه.

وقال نديم حوري: "على السلطات اللبنانية اتخاذ خطوات ملموسة لإظهار تعهدها الامتثال لالتزاماتها الدولية من خلال ضمان عدم إخفاء أي شخص قسراً أو إعادته إلى الاضطهاد أو التعذيب".

ناشطون مغاربة يحتجون على صمت العالم علىم جرائم نظام الأسد

في وقفة رمزية، احتج ناشطون شباب مغاربة على ما أسموه "الجرائم التي لا يزال نظام بشار الأسد يرتكبها ضد الشعب السوري"، حيث رفعت شعارات منددة بجرائم النظام ضد الأطفال والنساء، وأخرى مستنكرة للصمت الدولي إزاء تلك الجرائم.

الوقفة التي نظمت أمام مقر البرلمان بالرباط، ضمت بين شعاراتها مواقف غاضبة من "مباركة قوى دولية" لجرائم النظام السوري، المستمرة منذ نحو أربع سنوات، و"تهدف إلى قتل الربيع العربي"، على حد تعبير المحتجين، الذي دعوا الضمير الدولي إلى "صحوة توقف همجية نظام الأسد"، بحسب موقع "هسبريس".

وحمل المحتجون، خلال كلمة بإسم الوقفة، مسؤولية ما يقع في سوريا للمنتظم الدولي، فيما جرت الإشارة إلى أن "ما يحاك ضد الأمة من خلال ما يسمى بتنظيم داعش.. لا يغير بوصلة الحرية والدمقراطية"، فيما وجهت أصابع الاتهام إلى أمريكا وإيران في "صناعة هذا التنظيم الارهابي وإطلاق يديه في المنطقة لتصفية الثورات العربية".

مناشدات دولية لإخلاء سبيل المدافعين عن حقوق الإنسان في سوريا

قالت ٧١ منظمة معنية بحقوق الإنسان إن على الحكومة السورية أن تفرج فورا عن المدافعين البارزين عن حقوق الإنسان: مازن درويش وهاني الزيتاني وحسين غرير في ذكرى اعتقالهم الثالثة.

وكانت المخابرات الجوية السورية قد أوقفت جميع الموجودين في مقر (المركز السوري للإعلام وحرية التعبير) في دمشق، وبضمنهم المدافعين عن حقوق الإنسان الثلاثة أثناء مداهمتها له بتاريخ ١٦ فبراير/شباط ٢٠١٢.

وقد تم إطلاق سراح جميع أعضاء المركز من المعتقلين بعضهم بكفالة، باستثناء هؤلاء الثلاثة الذين تم احتجازهم لنحو عامٍ في فروع أمنية، في ظل ظروف ترقى لمصاف الإخفاء القسري، حيث تعرضوا للمعاملة السيئة والتعذيب، ثم أحيلوا إلى سجن عدرا المركزي في دمشق.

وفي شباط/فبراير ٢٠١٣ أُحيل الثلاثة إلى محكمة مكافحة الإرهاب بناء على اتهامات تتضمن "الترويج لأعمال إرهابية" بموجب المادة ٨ من قانون مكافحة الإرهاب لعام ٢٠١٢. ومنذ ذلك الحين، تكرر إرجاء المحكمة لجلسات محاكمتهم، وكان الإرجاء الأخير قد تقرر في يناير/كانون الثاني ٢٠١٥. ولم يُحدد بعد موعد للجلسة الجديدة. ورغم أن الحكومة كانت قد أعلنت العفو العام في ٩ يونيو/حزيران ٢٠١٤، الذي شمل التهم ضدهم، فإنه لم يطلق سراحهم.

و"المركز السوري للإعلام وحرية التعبير" منظمة غير حكومية، تعمل على نشر المعلومات الخاصة بحالة حقوق الإنسان في سوريا، ومنها الحريات الإعلامية والانتهاكات بحق الصحافيين، وحالة حقوق الإنسان في البلاد، ولقد أصدرت تقارير موثقة حول المدنيين المحتجزين والمختفين، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة الشرق الأوسط.

وقد رأت المنظمات الموقعة على البيان أن درويش والزيتاني وغرير، يتعرضون للاضطهاد جراء نشاطهم المشروع بمجال حقوق الإنسان، وبسبب ممارستهم لحقهم في حرية التعبير، ردا على الأزمة الحالية في سوريا. وطالبت السلطات السورية أن تُفرج عنهم فورا من دون قيد أو شرط، وأن تُسقط الاتهامات المنسوبة إلى ثلاثتهم.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد طالبت، في قرارها رقم ٦٧/ ٢٦٢ الصادر بتاريخ ١٥ مايو/أيار ٢٠١٣ بالإفراج عن الرجال الثلاثة. وفي يناير/كانون الثاني ٢٠١٤ توصل الفريق العامل المعني بالاحتجاز

التعسفي بالأمم المتحدة أيضا إلى أن الرجال الثلاثة قد حُرموا تعسفا من حريتهم بسبب أنشطتهم الحقوقية، وحثّ على الإفراج عنهم فورا. أما قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ الذي تم اعتماده في ٢٢ فبراير/شباط ٢٠١٤، فقد طالب بدوره بالإفراج عن جميع المحتجزين تعسفا في سوريا.

ورغم هذه الدعوات، فما زال الثلاثة رهن الاحتجاز. وفي حين يستمر احتجاز غرير في سجن عدرا المركزي، نُقل درويش إلى سجن حماه المركزي في ٣١ يناير/كانون الثاني، وفي ٤ شباط/فبراير نُقل الزيتاني إلى سجن السويداء المركزي، من دون إبداء مبررات.

وقالت المنظمات إنه ينبغي على الحكومة السورية أن تراعي دعوة الأمم المتحدة، وأن تفرج فورا عن جميع الأشخاص الذين اعتقلتهم الحكومة بشكل تعسفي؛ ويتعين على ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، أن يمنح الأولوية المطلقة للإفراج عن النشطاء السلميين، وبينهم المعتقلون الثلاثة المذكورون.

إسرائيل تبدأ التنقيب عن النفط في الجولان

بدأت إسرائيل أعمال التنقيب عن النفط في الجزء الجنوبي من مرتفعات الجولان المحتلة.

ووفقًا لخبر نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، فإن شركة "أفيك" للنفط والغاز، بدأت أمس في أعمال التنقيب في الجولان المحتل، وفقا للإذن الذي حصلت عليه مسبقًا من الحكومة الإسرائيلية.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت قرارًا العام الماضي، بإيقاف عمليات التنقيب عن النفط التي تقوم بها شركة أفيك بشكل مؤقت، وفي ٢٣ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ألغت قرار الإيقاف، إلا أن احتجاجات أنصار البيئة أجلت عدة مرات أعمال التنقيب التي كان من المزمع البدء بها منتصف يناير/كانون الثاني الماضي.

وشركة "أفيك"، هي إحدى الشركات التابعة لشركة جيني إنيرجي للطاقة، التي يشغل نائب الرئيس الأمريكي السابق "ديك تشيني"، منصبًا استشاريًا بها، ويتولى منصب رئيس مجلس إدارة أفيك وزير البنى التحتية السابق والجنرال في الاحتياط "إيفي إيتام".

مقتل مخرج لبناني مرافق لجنود حزب الله في ريف حلب

قتل يوم أمس الثلاثاء في حلب مخرج وإعلامي مرافق لجنود حزب الله اللبناني خلال تغطيته لمعارك الحزب والميليشيا الشيعية الإيرانية والأفغانية في ريف حلب.

وقالت وسائل إعلامية تابعة للنظام إن المخرج في قناة المنار التابعة لحزب الله "حسن عبد الله"، قتل خلال عمله مع الإعلام الحربي في ريف حلب.

ويبلغ عبد الله من العمر ٣٠ عاماً، وهو متزوج ولديه أولاد.

وتدور في ريف حلب معارك كبيرة بين الفصائل المعارضة وقوات النظام مدعومة بعناصر وكتائب من إيران ولبنان والعراق وأفغانستان.

أخبار المعارك والجبهات

تمكنت كتائب المعارضة السورية يوم أمس الثلاثاء من استعادة ثلاث قرى شمالي حلب بعد أن سيطرت عليها قوات النظام مدعومة بمليشيات محلية وخارجية. فيما قتل أكثر من ثلاثين من مسلحي المعارضة، وأكثر من ١٣٠ من قوات النظام في المعارك.

وأفادت المصادر أن قوات المعارضة استعادت السيطرة على بلدتي رتيان وحردتنين مع استمرار المعارك حولهما، كما قال المكتب الإعلامي لكتائب الجبهة الشامية إن الثوار استعادوا السيطرة على قريتي باشكوي ورتيان، وقتلوا أكثر من ٢٥ عنصرا من "المليشيات الشيعية" هناك.

وكان النظام قد بدأ صباح أمس عملية أطلق عليها اسم "ساعة الصفر" لوصل منطقة السيفات ببلدتي نبل والزهراء الخاضعتين

لسيطرته بريف حلب الشمالي، وذلك بدعم من قوات الشبيحة ولواء القدس الفلسطيني وحزب الله اللبناني ومليشيات شيعية من جنسيات إيرانية وأفغانية، وتضمنت الحملة إشعال كل جبهات مدينة حلب في آن واحد لتشتيت قوات المعارضة، حيث تمكن النظام وحلفاؤه تحت غطاء القصف الجوي من السيطرة على بلدات باشكوي ورتيان وحردتين قبل أن يستعيدها الثوار.

وتعالت على الفور الأصوات في مساجد المناطق الخاضعة للمعارضة داعية للنفير العام، حيث توجهت على إثرها مؤازرات من مدينة حلب وريفها للمنطقة، ونشرت صفحات معارضة على الإنترنت شهادات مصورة ومكتوبة تفيد بقيام عناصر من حزب الله بارتكاب "مجزرة" في رتيان استهدفت المدنيين بعد إعطائهم الأمان.

في جانب آخر، دارت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك وحيي التضامن وجوبر بدمشق، بينما أفاد ناشطون بإقامة قوات النظام حاجزا في مساكن برزة، واعتقال نحو عشرين شخصا، وقالت شبكة شام إن عددا من الثوار لقوا حتفهم في كمين بجبال القلمون الشرقية.

وفي الغوطة الشرقية استهدف الثوار مطار دمشق الدولي بعدد من الصواريخ محققين إصابات مباشرة، في حين اندلع حريق ضخم قرب المطار جراء انفجار أنبوب للغاز يغذي محطة تشرين الحرارية.

وعلى صعيد آخر، أصيب أحد قيادي ألوية الحبيب المصطفى التابعة للثوار في بلدة سقبا بجروح، بعد محاولة فاشلة لاغتياله على أيدي مجهولين.

وقالت مصادر إن الثوار قصفوا بصواريخ غراد معاقل الشبيحة في بلدة سلحب بحماة، وتحدث ناشطون عن وقوع اشتباكات بمدينة تلبيسة في حمص، بينما جرت اشتباكات عنيفة بين النظام وتنظيم الدولة الإسلامية في محيط مطار دير الزور العسكري وقرية الجفرة.

أما اللاذقية فشهدت استهداف حركة أحرار الشام بصواريخ الغراد معاقل النظام في المربع الأمني بمدينة اللاذقية وفي قرية قسمين وبمحيط سد ١٦ تشرين ومدينة القرداحة، في حين شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على قرى جبل الأكراد.

وفي درعا استهدف الثوار معاقل النظام في درعا المحطة، بينما دارت اشتباكات على أطراف حي المنشية، في حين تعرضت مدينة جاسم وبلدتا عتمان وكفرشمس ومدينة الحراك ومخيم درعا لقصف من قبل النظام.

أما في ريف درعا فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في الحي الغربي من بلدة بصرى الشام، استهدف الثوار خلالها مواقع للأخيرة بقذائف المدفعية، ما أسفر عن إصابة عدد من عناصرها بجروح.

وأفادت "الهيئة السورية للإعلام" بأن قوات الأسد المتمركزة داخل الفرقة التاسعة ببلدة الصنمين في ريف درعا، مراكز لقوات "حزب الله" المتمركزة في تل قرين خطأً، وأشارت "الهيئة" إلى أن العديد من الصواريخ تساقطت بمراكز الحزب؛ ما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر، وتدمير آليات.

ورد "حزب الله" على مصادر النيران بقصف عنيف، ظنا منهم أن الثوار بدؤوا شن هجوم جديد على مواقعهم، وبذلك ترتفع حصيلة قتلى الميليشيات الأجنبية التي تقاتل إلى جانب قوات الأسد إلى أكثر من ٢٠٠ قتيل.

كما اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على الجهة الغربية من مدينة تلبيسة وقرية أم شرشوح بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف من قبل قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات على مناطق الاشتباكات.

من جهة أخرى، تجددت المعارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف مواقع للتنظيم.

كما استهدفت كتائب المعارضة تجمعات لمليشيا جيش الدفاع الوطني في قريتي مشقيتا والبهلولية بريف اللاذقية بـ١٥ صاروخا، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر المليشيا، وتدمير مستودع للذخيرة.

وفي السياق، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد بمنطقة اشتبرق في جبل الأكراد، تمكن الثوار خلالها من تدمير دبابة للأخيرة، كما استهدفوا تجمعات لها في نفس المنطقة بقذائف الهاون.

وقالت قوة المهام المشتركة في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، إن طائراتها شنت ست غارات حول مدينة عين العرب خلال ٢٤ ساعة بدءا من صباح الاثنين الفائت بالتوقيت المحلي، وأضافت أنها دمرت ثمانية مواقع قتالية ونقطة تفتيش وعربة لتنظيم الدولة الإسلامية.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧١٦ الأربعاء ٢٠١٥/٢/١٨